تقولون إنكم مؤمنون ، ولكن ما أهمية جميع المؤمنين ؟ ما كان أحد منكم قتش عن نفسه قبل أن وجدتمونى ، وهكذا جميع المؤمنين ، فليس الايمان شيئا عظيما . لذلك آمركم الآن أن تضيعونى لتجدوا أنفسكم ، ولن اعود إليكم إلا عندما تكونون جحدتمونى جميعكم .

والحق ، يا إخوتى ، أننى فى ذلك الحين ، سافتش عن خرافى بعين أخرى فأبذل لكم حباً غير هذا الحب

سياتى يوم تصيرون فيه أصحاباً لى إذا ماوحد بينكم الامل الواحد ، عندئذ سارغب فى الإقامة بينكم للمرة الثالثة للاحتفاء بانوار الهاجرة العظمى .

وستبلغ الشمس الهاجرة عند مايصل الناس إلى منتصف طريقهم بين الحيوان والانسان الكامل ، وعند ما يرون أملهم الأسمى على منتهى السبيل الذى يقودهم إلى الفجر الجديد

فى ذلك الحين يتوارى من يسير إلى الجهة الثانية وهو يبارك نفسه إذ ترتفع شمس معرفته لتكبد الهاجرة

لقد مات جميع الآلهة ، فلم يعد لنا من أمل إلا ظهور الإنسان الكامل . فلتكن هذه إرادتنا الأخيرة عند ماتبلغ الشمس الهاجرة .

هكذا تكلم زارا . . .

ظهر الجزء الثانى من كتاب

المختار

من وضع الكاتب الشهير

عبد العزيز البشرى

يشتمل على بابين : الأول فى الفن والفنانين والثانى فى المذاعات والفكاهات وهو محلى بالصور الشمسية لمشاهير الفنانين السابقين و بطائفة من الصور الكاريكاتورية الملونة رمزاً للموضوعات الفكاهية ولبعض الطوائف التى حللها المؤلف فى هذا الكتاب

يطلب من مطبعة المعارف ومكتبتها بمصر

# حديث الأزهار

للكاتب الفرنسى ألفونس كار

## السرو

— كنت ولداً لأول مرة جلست فيها تحت ظلك ياشجرة السرو حين كانت أسراب الحمام تفتح أجنحتها للريح فاتبعها من روحى بأطيار تشق الأثير متجهة نحو السماء .

وهأنذا أتقدم اليوم ببطء تحت أغصانك لأطرح على الأرض جسدى المتعب وقد وقفت روحى عن تباع الأطيار فى اعتلائها . لقد صار الولد شيخاً .

لم تزل تظللنى أغصانك أيتها السروة ، وقد أصبح جذعك متكأ ليدى المرتجفة ، فأقف مستنداً إليه وأجيل أبصارى بين القبور حيث يرقد أجدادى وحيث أرقد أنا غدا .

— ما أجملك ، أيتها السروة ، وأنت متجهة إلى ما فوق كصلاة المؤمنين ، وحينما يمر الهواء بين أغصانك يخيل إلى المستغرق تحت ظلالك أنه يسمع ما تسر اليه قلوب أحبابه وقد استحالت إلى تراب فى القبور .

لقد مرت على صداقتنا السنون أيتها السروة الهرمة ، ومنذ أول عهدى بك لم أزل أتفيأ غصونك لأناجيك مفكراً فى زوال الأيام . أنت أعرف منى بحالى ، فأنا أستشهدك على إيمانى بالخلود واحتقارى لكل مرتجف أمام الفناء .

أحبك أيتها الأغصان القاتمة . أحبك يا زهرة المدافن لأنك رمز الراحة والسكون لمن أتعبته حركة الحياة

— إلى متى تنطلق روحى من أسرها فتجول فى الفضاء الفسيح الغير المتناهى كما تجول أسراب الحمام فى آفاقها ، فيرتفع مثلها فوق المآذن إلى السحاب إلى ما وراء كل منظور

هنالك السكون بالارتقاء إلى الأوج الأعلى ، حيث لاشقاء ولا خداع . تقدم يا ملاك الموت وأطرق الباب فان وراءه روحاً أهرمها الدهر وهى مستعدة للرحيل

أيها الهواء الهاب على أغصان السروة القاتمة كأسرار الأبد ، كل يوم أنتظر منك مناجاتى بساعة موتى وأنت فى أنينك ساكت عنها لأنها فى علم الله .

ف . ف